أعرب رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو أثناء زيارة له إلى القاهرة عن قناعته بأن وعود النظام السوري بالإصلاح ضعيفة، وأكد أن الاتحاد الأوروبي سيواصل الضغط من أجل تغيير عاجل في سوريا.

وقال باروزو الذي عرض موقف الاتحاد الأوروبي من "اليقظة العربية" خلال مؤتمر عقده في دار الأوبرا: "وعود الرئيس السوري بشار الاسد بالاصلاح والحوار ضعيفة ولم يتم الوفاء بها بعد".

وأضاف: "الخسائر البشرية غير مسموح بها بدليل مقتل ألفي شخص واعتقال عشرة ألاف خلال الاحتجاجات المعادية للنظام الحاكم في سوريا.

ورحب باروزو بزيارات التضامن من قبل سفيري الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا إلى مدينة حماة الأسبوع الماضي والتي جوبهت بانتقادات حادة من قبل النظام السوري.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون قد أكدت أن الرئيس السوري بشار الأسد فقد شرعيته من وجهة نظر الولايات المتحدة ،وأنه ليس هو الشخص الذي لا يمكن الاستغناء عنه .

وجاءت تصريحات كلينتون عقب الهجوم الأخير من قبل متظاهرين موالين للأسد على السفارتين الأمريكية والفرنسية في دمشق الذي اتهمت فيه الولايات المتحدة نظام الأسد بتنظيمها ، مضيفة أن الأسد ليس هو الشخص الذي لا يمكن الاستغناء عنه.

وأكدت كلينتون على أن الولايات المتحدة لم تقدم أي دعم للرئيس السوري سواء أكان عاما أم خاصا،لافتة إلى أن واشنطن تعتقد أن الاسد لن يفي بوعوده الإصلاحية في مواجهة الاحتجاجات المتصاعدة والمناهضة لحكمه .

وأضافت أن الأسد سعى للحصول على مساعدة الإيرانيين من أجل قمع شعبه ،داعية المجتمع الدولي إلى الإعلان بوضوح عن موقفها كما فعلت الولايات المتحدة .

وتابعت وزيرة الخارجية الأمريكية أنه إذا كان الأسد يظن أن أمريكا تأمل سرا أن ينجو نظامه من هذه الفوضى ليواصل وحشيته وعمليات القمع فإنه مخطئ،منددة في تصريحات صحفية أمس بإخفاق قوات الأمن السورية فيحماية السفارتين الأمريكية والفرنسية في دمشق من قبل محتجين غاضبين موالين للأسد ،محاولين اقتحام السفارتين أمس.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/07/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com